

اليقين

[3] وقد تفحصنا عن وجود تلك المصادر فعثرنا على نسخ مخطوطة من بعضها ذكرنا تفصيلها في الباب الذي ورد فيه ذكرها. وسنورد اسم المصادر المستفاد منها في هذا الكتاب في فهرس خاص آخر الكتاب. 6 - انه رحمه الله أحسن التبويب وأجمل الترتيب بالإضافة إلى ما هو عليه من جمال العرض وقوة الاستدلال وروعة المواضيع التي انتخبها للبحث والتأليف. وبعد ذلك كله يعلم ما لمؤلفات السيد من مقام جليل وخطير في الأوساط العلمية والتراثية، ولا بد أن تحظى بتقدير فائق من العلماء والمحققين. * * * ولنقف على وصف لمحتويات هذين الكتابين (اليقين) و (التحصين)، بالإضافة إلى الكتاب المفقود الذي نفس الموضوع وهو (الأنوار الباهرة) وكذلك كتاب (نور الهدى) الذي هو مصدر لكتاب التحصين في جميع أبوابه. 1 - الأنوار الباهرة في انتصار العترة الطاهرة بالحجج القاهرة. هكذا سماه السيد في خطبة كتابي (اليقين) ما يوهم بأنه كان قد سماه أولاً كتاب (التصريح بالنص الصحيح من رب العالمين وسيد المرسلين علي بن أبي طالب عليه السلام بأمر المؤمنين). وهذا الكتاب من آثار المؤلف المفقودة اليوم، فلنذكر ما وجدناه حول الكتاب: قال السيد في خطبة كتابه (التحصين): (وكان من أواخر ما صنفته - وقد تجاوز عمري عن السبعين ومفارقتي
